

مُسابقة دراسات الحالة للطلاب لعام ٢٠٢٤

تحديد كيفية تصنيف الاستثمار
في الأسهم: دراسة حالة
شركة أونبيكانت

سيُقرّر فريق الشؤون المالية ما إذا كان
سيستمر في استخدام طريقة القيمة العادلة أو التحول إلى
طريقة حقوق الملكية للاستثمار في الأسهم

بقلم/ جيسون بوتر، حاصل على درجة الدكتوراه،
ومايكل بن جونيور، حاصل على درجة الدكتوراه.



مُسابقة دراسات الحالة للطلاب لعام 2024

يرعى معهد المحاسبين الإداريين مُسابقة دراسات الحالة للطلاب سنويًا لمنحهم فرصة لتفسير المشكلات المتعلقة بالمحاسبة الإدارية وتحليلها وتقييمها وتركيبها والوصول إلى حل لها.

من خلال تلك الفكرة تنظيم عدد من الفعاليات الصغيرة بأسعار اقتصادية مكنتها من سداد أجور موظفيها ودفوع رواتبهم. ومع استمرار الانكماش الاقتصادي، تمكنت الشركة من إتاحة بعض الفرص الرائعة أمام العملاء الذين يتطلعون إلى استضافة حفلات وأنشطة أخرى لتنشيط المجتمعات أو الإعلان عن منتجاتهم.

واجه فريق الشؤون المالية بالشركة بنهاية العام الماضي وضعًا استثنائيًا، حيث كان لديه فائضًا في السيولة مع نقص في الفرص الاستثمارية المتاحة؛ فقرّر الفريق بعد إجراء مشاورات طويلة أن أفضل خيار أمامه هو شراء مخزون من بعض الموردين، وخاصةً من شركة تُسمى شركة إكسيتو ريال، والتي يقع مقرّها الرئيس في مدينة مكسيكو، حيث توفر شركة إكسيتوريالمعظم الأطعمة والأزياء التي تستخدمها شركة أونبيكانت في تنظيم فعاليات المشهورة في عطلة سينكو دي مايو. هبطت أسهم شركة إكسيتو في بورصة ناسداك بشكل ملحوظ خلال فترة الانكماش الاقتصادي، ورأى فريق الشؤون المالية بشركة أونبيكانت أن شراء أسهم في شركة إكسيتو سيمنح شركتهم فرصة للمساعدة في دعم موردها الرئيسي، ومنحها وسيلة لضمان استمرار شركة إكسيتو تقديم نفس خدماتها إلى شركة أونبيكانت. أصبحت شركة أونبيكانت بموجب هذا الإجراء أكبر مساهم وحيد في شركة إكسيتو بخلاف مؤسس الشركة الذي كان يمتلك 25% من أسهم شركته.

اجتماع القيادة المالية

عقد فريق الشؤون المالية لشركة أونبيكانت خلال فترة الركود الاقتصادي اجتماعات يومية لمعالجة الاحتياجات النقدية، وخيارات التمويل، ومتطلبات إعداد التقارير، وفرص الاستثمار. وترأس تلك الاجتماعات السيد/ أزول، رئيس الإدارة المالية بالشركة، بدعم من السيد/ بيسلاو، المراقب المالي، والسيد/ كيندي، مدير الشؤون المالية.

شركة أونبيكانت هي شركة توزيع أغذية مُتخصّصة في الفعاليات الخارجية، ويقع مقرّها الرئيس في الولايات المتحدة، وتُمارس أنشطتها التجارية في جميع أنحاء العالم، وتقوم بشحن الأطعمة والمشروبات والديكورات من دولة إلى أخرى بغرض استضافة الفعاليات الخاصة. تقدم الشركة المشروبات والنقائق والأزياء الألمانية إلى أماكن داخل الولايات المتحدة كجزء من فعاليات أكتوبرفست (مهرجان أو احتفال أكتوبر)، كما تقدم الأطعمة المكسيكية، ومشروبات الهورتشاتا، وقبعات الصمبريرة، وغيرها من الأصناف التقليدية إلى الفنادق اليابانية التي ترغب في استضافة احتفالات سينكو دي مايو.

حققت الشركة نجاحات هائلة، ولا سيما من خلال التركيز على مشاركة التقاليد الثقافية، نظرًا لقلّة تكلفتها في عملية الإنتاج، حيث تشتري الشركة الأطعمة والمشروبات والديكورات من الموردين المعتمدين في البلدان صاحبة تلك التقاليد الثقافية، وتؤجر مساحات للتخزين والشحن من شركات الطيران الكبرى. ترجع أغلب التكاليف التي تتحملها الشركة إلى العمالة التي تستعين بها لأداء أعمالها؛ حيث تعيّن الشركة خبراء في مجال اللغويات والتقاليد والعادات المحلية. لا تتحمل شركة أونبيكانت أية مخاطر تخص إقامة الفعاليات نظرًا لأن الموردين المتخصصين هم المسؤولون عن استضافة تلك الفعاليات، وتحصل الشركة على استحقاقاتها بغض النظر عن نجاح الفعالية من عدمه. يفتخر موظفو الشركة بعملهم ويبدلون قصارى جهدهم لمساعدة الموردين من كافة أنحاء العالم في تخطيط وتنفيذ الفعاليات الناجحة التي ستصبح تقاليد وعادات محلية، مما يضمن للشركة فرص تواجدها دائمة لتقديم خدماتها داخل تلك الأسواق.

للأسف، واجهت الشركة مؤخرًا تحديات خلال الأزمة الاقتصادية الأخيرة، ومنها إغلاق الأماكن وصعوبة الشحن، لكن تمكنت الشركة من الاستفادة من شبكة علاقاتها الحالية ومواصلة عملها من خلال تعديل خدماتها؛ فبدلاً من تركيز الشركة على تجهيز المناسبات الكبيرة، وفرت الشركة صناديق حفلات للأفراد والديكورات الخارجية، حيث استطاعت الشركة

"سنقضي وقتًا ممتعًا بعد ظهر اليوم، أقصد، من منا لا يرغب في معرفة كيفية مشاركة الأخبار الجيدة مع مستثمرينا؟"

تنهد كيندي قائلاً: "ألا يمكنك على الأقل التظاهر بأنك خبيرًا ماليًا؟"

ضحك أزل قائلاً: "أنا رئيس الإدارة المالية يا كيندي، ولا أستطيع أن أنحاز لجانب المحاسبة على حساب المالية أو العكس، يجب أن أعمل على كلا الجانبين، لذا، أنا متحمس لوجودي هنا، هيا نبدأ اجتماعنا."

جلس أزل بين زملائه في الفريق قائلاً: "سأحاول اختصار الحديث، لأن بعضكم لديه تحيزات غير معقولة."

تنهد كيندي قائلاً: "نحن على مشارف نهاية العام، وستكون هنالك العديد من الاجتماعات."

سأل أزل قائلاً: "كيف حال سجلاتنا؟"، فردّ بيسلاو مستهجنًا: "جيدة للغاية في ظل التطورات العالمية من حولنا، فحالتها أفضل بكثير مما كانت عليه في العام الماضي. لقد أثرت زيادة الأسعار علينا، لذا، فهوامش أرباحنا لم تكن جيدة مقارنة بما كانت عليه قبل الانكماش الاقتصادي، ومع ذلك، فإننا في وضع جيد، وأعتقد أننا سنلبي توقعات الخبراء."

كان يتم دعوة أعضاء الفريق الآخرين حسب الظروف، ولكن اجتماع اليوم ضم القادة الثلاثة فقط؛ فقد كانوا بحاجة إلى اتخاذ بعض القرارات بشأن استثمارهم الأخير في شركة إكسيتو ريل، وشعر السيد/ أزل أن الاجتماع سيكون أكثر فعالية مع فريق القيادة فقط.

بدأ كيندي حديثه عندما دخلوا غرفة اجتماعات مجلس الإدارة لحضور اجتماع اليوم: "مساء الخير يا بيسلاو، كيف حالك؟"

فأجابه بيسلاو بلهجة ألمانية خفيفة: "بخير، أشكر". وُلد بيسلاو في مدينة ميونيخ وهاجر إلى الولايات المتحدة مع عائلته في سن الحادية عشرة. يصعب فهم اللهجة التي يتحدث بها بيسلاو غالبًا، ولكنها تكون مفهومة بعض الشيء بنهاية اليوم عندما كان يشعر بيسلاو بالتعب. سأل بيسلاو كيندي: "كيف حالك؟"

فرد كيندي قائلاً "بخير، أتمنى أن ينتهي هذا الاجتماع". هاجر كيندي من ساحل العاج إلى الولايات المتحدة في طفولته، لذا، لم يعاني من مشكلة في اللهجة.

تسائل بيسلاو: "حقًا! لماذا؟"

رد كيندي قائلاً: "لأنني أرى أن هذا الاجتماع غير مفيد، وأنت تعلم ذلك جيدًا". جلس كيندي على كرسي ونظر من النافذة قائلاً: "أعلم أن الغرض من عقد هذا الاجتماع هو الحديث عن قواعد مبادئ المحاسبة المقبولة بصفة عامة بينما نستعد لإعداد القوائم المالية السنوية."

رفع كيندي يده قائلاً: "أعلم أنكم متحمسون لهذه المناقشة، لكن أعتقد أن معظمنا يشعر بالملل إزاء مناقشة تلك المسائل. ضحك بيسلاو وجلس على مقعد له إطلالة رائعة على بحيرة قريبة قائلاً: "أنت تتعامل مع أشخاص لا يعرفون المتعة، سيكون هذا لقاء عظيمًا". فرد كيندي قائلاً: "بالطبع سيكون لقاء عظيم."

نهض كيندي وبيسلاو عندما دخل أزل. وُلد أزل في جنوب تكساس ويتحدث لهجة جنوبية قوية، رغم أنه تربي في كنف أبوين مكسيكيين ويتحدث الإسبانية بطلاقة. تحدث أزل قائلاً:

جدول 1: القوائم المالية لشركة أونبيكانت

الجدول 1 أ: قائمة الدخل متعددة الخطوات للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2022

Sales revenue	\$31,750,000	
Cost of goods sold	\$22,034,500	
Gross profit		\$9,715,500
<u>Operating activities</u>		
Selling expenses		
Advertising expense	\$595,313	
Bad debt expense	\$495,000	
Sales force salaries expense	\$1,706,563	
Shipping expense	\$259,953	
Total selling expenses	\$3,056,829	
Administrative expenses		
Executive salaries expense	\$2,032,000	
Insurance expense	\$47,625	
Depreciation expense	\$635,000	
Miscellaneous admin. expenses	\$31,750	
Rent expense	\$762,000	
Utilities expense	\$127,000	
Total administrative expenses	\$3,635,375	\$6,692,204
Income from operations		\$3,023,296
<u>Other gains and losses</u>		
Interest expense	(\$202,406)	(\$202,406)
Income from continuing operations before taxes		\$2,820,890
Income tax expense		\$789,849
Net income		\$2,031,041
Earnings per share		\$0.97

أنا لا أعرف السعر الحالي للبضاعة الموجودة بالمخزن."

فرد أزول قائلاً: "لا، أنا سعيد بحصتنا". فاستهجن كيندي قائلاً: "إذًا فما الذي نحن بصدد اتخاذ قرار بشأنه؟"

فرد أزول قائلاً: "أريد أن نتخذ قرارًا بشأن طريقة التصرف مع تلك الأسهم لأغراض محاسبية".

ضحك كيندي قائلاً بنبرة فيها سخيرية: "رائع، يبدو أن كل شيء على ما يرام، وسنحقق أهدافنا، وسنكون جميعًا سعداء، وبهذا ينتهي اجتماعنا." تضايق أزول ووبخ كيندي على نبرته الساخرة.

تأسف كيندي قائلاً: "حسنًا، ما الخطب؟"، فأجاب أزول قائلاً: "أعتقد أننا بحاجة إلى اتخاذ قرار بشأن استثماراتنا في شركة إكسيتو." فاستهجن بيسلاو الحديث قائلاً: "لماذا؟ هل تريد شراء أسهم أكثر؟ أم تريد أن تبيع بعضها؟"

الخيار؟
فرد عليه أزول قائلاً: "هل تعرف سعر السهم حالياً في شركة إكسيتو؟"
فأجاب بيسلاو قائلاً: "أعرف أنه قد تقلب في الأسابيع القليلة الماضية، وهذا هو سبب اعتقادي مثل كينيدي بأنك قد تفكر في تعديل حصصنا." فرد أزول قائلاً: "أنا لا أريد شراء المزيد؛ فنحن بحاجة إلى النقود لاستغلالها في شراء أشياء أخرى."

قال بيسلاو: "إذن، فأنت تتحدث عن استثمار في الأسهم، ونحن نستخدم طريقة القيمة العادلة، وأعتقد أن هذا هو الخيار الوحيد المتاح أمامنا لأن أسهم شركة إكسيتو قد جرى تداولها علناً ومن السهل معرفة أسعارها."
اعترض أزول قائلاً: "هذا ليس هو الخيار الوحيد المتاح أمامنا، فبإمكاننا أن نستخدم طريقة حقوق الملكية في أسهم رأسمال الشركة."
تسائل بيسلاو قائلاً: "ولم نلجأ إلى مثل هذا

جدول 1ب: قائمة الميزانية العمومية اعتباراً من 31 ديسمبر 2022 م

	2022	2021
Assets		
<u>Current assets</u>		
Cash	\$476,250	\$603,250
Accounts receivable	\$1,349,375	\$952,500
Allowance for bad debts	(\$158,750)	(\$476,250)
Inventory	\$4,127,500	\$4,445,000
Total current assets	\$5,794,375	\$5,524,500
<u>Long-term assets</u>		
Expansion fund	\$72,000	\$0
Land	\$3,492,500	\$2,222,500
Building	\$2,540,000	\$2,540,000
Equipment	\$8,890,000	\$4,127,500
Accumulated depreciation	(\$3,810,000)	(\$3,175,000)
Total property, plant, and equipment	\$11,184,500	\$5,715,000
Total assets	\$16,978,875	\$11,239,500
Liabilities and Stockholders' Equity		
<u>Current liabilities</u>		
Accounts payable	\$1,930,334	\$1,905,000
Salaries payable	\$555,625	\$317,500
Unearned revenue	\$793,750	\$476,250
Total current liabilities	\$3,279,709	\$2,698,750
<u>Long-term debt</u>		
Loan payable	\$2,540,000	\$952,500
Notes payable	\$4,445,000	\$2,540,000
Total long-term debt	\$6,985,000	\$3,492,500
Total liabilities	\$10,264,709	\$6,191,250
<u>Stockholders' equity</u>		
Common stock (\$ par, 5,300,000 authorized, 2,100,000 outstanding)	\$2,100,000	\$2,100,000
Additional paid-in capital	\$952,500	\$952,500
Retained earnings	\$3,661,666	\$1,995,750
Total stockholders' equity	\$6,714,166	\$5,048,250
Total liabilities and stockholders' equity	\$16,978,875	\$11,239,500

سيكون من المناسب استخدام طريقة حقوق الملكية في الأسهم؟ أعتقد أن هذه الطريقة بإمكانها التأثير على الدخل الذي من السهل التنبؤ به أكثر من أسعار السوق".

تسائل كيندي قائلاً : "عن أي شيء نتحدثون؟ أنا لا أتذكر الكثير عن طريقة حقوق الملكية في الأسهم من دروس المحاسبة بالكلية، ولكنني أعتقد أنكم لن تتمكنوا من استخدامها إلا إذا كان لديكم 20% على الأقل من الأسهم المتداولة، ونحن لا نملك هذه النسبة حتى الآن".

رد بيسلاو قائلاً : "حال قررنا اختيار طريقة حقوق الملكية في أسهم رأسمال الشركة، فلن تحدث تغيرات كبيرة على قيمتها، لذلك، لن يكون لها تأثير ملحوظ على تقاريرنا المالية، أقصد بأن عائد السهم الخاص بنا سيلبي توقعات الخبراء بصرف النظر عما حدث لسعر سهم شركة إكسيتو".

أوما أزول رأسه قائلاً : "وحتى إذا لم يحدث اختلاف كبير بين الوضع الحالي والوضع بنهاية السنة؛ لكن ما الحل إذا حدث شيء هذا الأسبوع، أو ما الحل إذا اكتشف المدققون مشكلات يجب تصحيحها في مواردنا المالية؟ فهل

جدول ج1: قائمة التدفقات النقدية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2022 م

<u>Cash flow from operations</u>		
Net income		\$2,031,041
Adjustments:		
Depreciation	\$635,000	
Change in working capital accounts		
Change in accounts receivable	(\$714,375)	
Change in inventory	\$317,500	
Change in accounts payable	\$25,334	
Change in salaries payable	\$238,125	
Change in unearned revenue	\$317,500	\$819,084
Net cash flow from operations		\$2,850,125
<u>Cash flow from investments</u>		
Purchase of securities	(\$72,000)	
Purchase of land	(\$1,270,000)	
Purchase of equipment	(\$4,762,500)	
Net cash flow from investments		(\$6,104,500)
<u>Cash flow from financing</u>		
Repayment of loans	\$1,587,500	
Issuance of notes payable	\$1,905,000	
Payments of dividends	(\$365,125)	
Net cash flow from financing		\$3,127,375
Net increase (decrease) in cash		(\$127,000)
Cash, January 1, 2022		\$603,250
Cash, December 31, 2022		\$476,250

اعترض بيسلاو قائلاً: "انتظر، فقد يكون أزول محققاً في كلامه، قد توجد حالة لاستخدام طريقة حقوق الملكية في الأسهم، فأنا لم أراجع القواعد منذ مدة طويلة لأننا لا نملك أي جهات مستثمرة

أخرى، ولكنني أعتقد أن استخدامات مصطلح [مجلس المعايير المحاسبية المالية] لها تأثير قوي" على الشركة المستثمر فيها للانتقال إلى طريقة حقوق الملكية، ويفترض مجلس المعايير المحاسبية المالية بأنك ستحظى بتأثير قوي بمجرد حصولك على 20% على الأقل من الأسهم المتداولة."

هم كيندي قائلاً: " لكننا لا نملك 20% من الأسهم المتداولة!"

فقاطعه أزول قائلاً: "نعم، ولكننا ثاني أكبر مساهم في الشركة، ولا يملك المؤسس حصة مسيطرة من الأصوات."

اعترض كيندي قائلاً: "ولكن ليس لدينا مقعد في المجلس." فقال بيسلاو عابثاً: "إنهم لم يعرضوا علينا مقعداً واحداً في المجلس، كما أننا لا نحب الشروط التي يلزمونا بها."

أوما كيندي برأسه قائلاً: "نعم، ألم يبلغونا بأنه لا يمكننا شراء أسهم أخرى لمدة 12 شهراً أو ما شابه؟"

فرد أزول قائلاً: "وهذا ما يشير إلى أنهم خائفون من حصولنا على الكثير من الأسهم حتى لا يكون لدينا تأثير قوي على شركتهم."

أضاف بيسلاو قائلاً: "نحن أحد أكبر عملائهم، وهذا يشير إلى حجم التأثير."

رد كيندي قائلاً: "لا أعلم، أعتقد أننا نضغط عليهم بهذه الطريقة، ولكن ما الهدف من ذلك؟ هل هو لمجرد الانتقال من التعديل القائم على السوق إلى التعديل القائم على ربح الجهة المستثمر فيها؟ هذا لا يبدو سبباً كافياً لإحداث جلبة، وأضف إلى ذلك أننا لسنا متأكدين حتى من القاعدة التي نناقشها، حيث تنحصر معلوماتنا في أنه قد تتطلب المبادئ المحاسبية المقبولة بصفة عامة أن يكون لدينا 20% من الأسهم المتداولة. لذا، علينا أن نكتشف طريقة للوصول إلى الحل المناسب."

جدول 2: الاستثمار في شركة إكسيتوريل

Number of shares

Éxito Real, Inc.'s total shares outstanding	150,000
Number of shares owned by Unbekannt	18,000

Stock price

Purchase price	\$4.00
Market price on 12/31/2022	\$7.25

Financial results

Éxito Real, Inc.'s reported net profit (loss)	(\$20,000)
Dividends paid by Éxito Real during 2022	\$35,000

Other Important Numbers

Tax rate	28%
----------	-----

استثمار شركة أونبيكانت في شركة إكسيتو ريال في نهاية السنة المالية، بفرض أن فريق الشؤون المالية لشركة أونبيكانت قرر استخدام طريقة حقوق الملكية.

4- تحديث القوائم المالية لشركة أونبيكانت لتضمين تأثير قيود التسوية على طريقة حقوق الملكية.

5- حدد المعايير المحاسبية المالية التي ينبغي أن تستخدمها أي شركة لتحديد وقت استخدام طريقة حقوق الملكية. إذا كنت تدرس في الولايات المتحدة، استخدم المبادئ المحاسبية

المقبولة بصفة عامة في الولايات المتحدة المتاحة على موقع لمساعدتك في بحثك. وإذا كنت تدرس خارج FASB.org الولايات المتحدة، فيرجى استخدام معايير التقارير المالية لمساعدتك في IFRS.org الدولية المتاحة على موقع بحثك. ملاحظة: ستحتاج إلى إنشاء حساب مجاني للدخول إلى قاعدة البيانات في معايير التقارير المالية الدولية إذا لم يكن لديك حسابًا مسجلاً بالفعل.

6- بعد الإجابة على الأسئلة السابقة، حدد التصنيف الصحيح لاستثمار شركة أونبيكانت في شركة إكسيتو ريال، دعم إجابتك بأدلة كافية لإقناع فريق الشؤون المالية باتباع توصياتك.

جيسون بورتز، حاصل على درجة الدكتوراه وأستاذ مساعد متخصص في المحاسبة في كلية كارلسون للأعمال في جامعة ولاية واشنطن. ويمكن التواصل معه عبر هذا البريد الإلكتروني: jason.porter@wsu.edu

مايكل بن جونيور، حاصل على درجة الدكتوراه ومحاضر كبير في المحاسبة في كلية جيس للأعمال في جامعة إلينوي أوربانا شامبين. ويمكن التواصل معه عبر هذا البريد الإلكتروني: mpenn@illinois.edu

وافق بيسلاو على ما طرحه كيندي قائلاً: "حسناً، هذه نقطة جيدة؛ فلا يمكن أن نبنى قرارنا على مجرد احتمالات، بل لا بُد أن يكون القرار قائماً على المبادئ المحاسبية المقبولة عامة، وهذا ما يتوقعه منا مستثمرونا وما يبحث عنه المدققون. أنا وافق على أن التنبؤ الأكثر استقراراً سيكون جيداً، خاصة وأننا نمر بسنة صعبة، ونحن في غنى عن الدخول في جدال مع المدققين."

أوما أزول رأسه قائلاً: "وهذا يُحتم علينا أن نعدل مسارنا."

اعترض بيسلاو قائلاً: "إذن، نحن نحتاج إلى أن نبحث بشكلٍ أعمق وإعادة قراءة القواعد، وبحث السجلات، والتفكير في مقترح يتضمن توفير معلومات أفضل لمستثمرينا وللجهات المعنية الأخرى."

قال أزول: " بكل تأكيد، وأعتقد أن طريقة الاستثمار في الأسهم هي الخيار الأمثل عمومًا." تنهد كيندي قائلاً: "أنا متأكد أنكم ترون أن تلك الطريقة هي الأنسب، ولكن بإمكان بيسلاو والفريق المحاسبي حالياً إجراء بعض الحسابات اللازمة وإجراء بحث أعمق لنا."

وافق أزول على ما طرحه كيندي قائلاً: "حسناً، هذه فكرة جيدة، دعونا نتقابل مرة أخرى خلال يومين، وأرجو يا بيسلاو أن تحضر معلومات عن كل من الخيارات والتوصيات المقترحة لكي تتمكن من إجراء التغيير المطلوب."

تمارين بشأن دراسة الحالة:

1- إعداد قيود التسوية الضرورية لحساب استثمار شركة أونبيكانت في شركة إكسيتو ريال في نهاية السنة المالية، بفرض أن فريق الشؤون المالية بشركة أونبيكانت قرر استخدام طريقة القيمة العادلة لحساب الاستثمار في الأسهم.

2- تحديث القوائم المالية لشركة أونبيكانت لتضمين تأثير قيود التسوية على طريقة القيمة العادلة.

3- إعداد قيود التسوية الضرورية لحساب